

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يوضح ذلك أنهم يتفقون في بعض المواضع على ياء أو تاء ويتنوعون في بعض كما اتفقوا في قوله تعالى ! 2 2 ! في موضع وتنوعوا في موضعين وقد بينا ان القراءتين كالأيتين فزيادة القراءات كزيادة الآيات لكن اذا كان الخط واحدا واللفظ محتملا كان ذلك أحضر في الرسم . والاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب لا على المصاحف كما في الحديث الصحيح عن النبي () أنه قال (ان ربي قال لي أن قم في قريش فأنذرهم فقلت أي رب اذا يثلغوا رأسي أي يشدخوا فقال انى مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقطانا فابعث جندا أبعث مثلهم وقاتل بمن أطاعك من عصاك وانفق أنفق عليك) فأخبر أن كتابه لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرأه في كل حال كما جاء في نعت أمته (أناجيلهم في صدورهم) بخلاف أهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرأونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب .

وقد ثبت في الصحيح أنه جمع القرآن كله على عهد النبي () جماعة من الصحابة كالاربعة الذين من الانصار وكعبداً بن عمرو فتبين بما ذكرناه أن القراءات المنسوبة الى